

اشترك طلاب المرحلة الثانوية في الإذاعة المدرسية
التفاعلية على موقع التواصل الاجتماعي فيس بوك وعلاقته
بدعم وتنمية اتجاهاتهم الانفعالية والاجتماعية "دراسة ميدانية"

إعداد

أ/ عمران محمد لبيب حسن

موجه بتوجيه الإعلام التربوي _ إدارة المنيا التعليمية

أ.م.د/ وائل صلاح نجيب

استاذ مساعد ورئيس قسم الاعلام التربوي-كلية التربية النوعية-جامعة المنيا

أ.م.د/ حنفي حيدر امين

استاذ متفرغ ورئيس قسم الاعلام التربوي الأسبق-كلية التربية النوعية-جامعة المنيا



مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية

معرف البحث الرقمي DOI: 10.21608/jedu.2022.145324.1689

المجلد التاسع العدد 44 . يناير 2023

التقديم الدولي

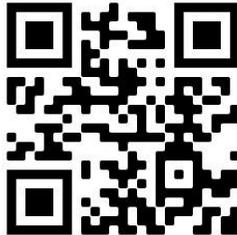
P-ISSN: 1687-3424

E- ISSN: 2735-3346

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري <https://jedu.journals.ekb.eg/>

موقع المجلة <http://jrfse.minia.edu.eg/Hom>

العنوان: كلية التربية النوعية . جامعة المنيا . جمهورية مصر العربية



اشترك طلاب المرحلة الثانوية في الإذاعة المدرسية التفاعلية على موقع التواصل الاجتماعي فيس بوك وعلاقته بدعم وتنمية اتجاهاتهم الانفعالية والاجتماعية
"دراسة ميدانية"

مُلخَص البحث باللغة العربية :

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى اشترك طلاب المرحلة الثانوية في الإذاعة المدرسية التفاعلية على موقع التواصل الاجتماعي فيس بوك وعلاقته بدعم وتنمية اتجاهاتهم الانفعالية والاجتماعية ، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي، وتمثلت أداة الدراسة في استبانة كأداة لجمع البيانات موجه لطلاب المرحلة الثانوية علي عينة قوامها (200) طالب وطالبة ، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها :

- جاء مدى الاشتراك في الإذاعة المدرسية التفاعلية بصفة دائمة (92.500 %) وأحيانا (05.00 %) و نادراً (02.50 %) ، وجاءت مدة الاشتراك في الإذاعة أقل من سنة (25 %)، وأكثر من سنة وأقل من ثلاث سنوات (55%)، وثلاث سنوات فأكثر (20%).
- جاء في الترتيب الأول من حيث دوافع الاشتراك في الإذاعة المدرسية التفاعلية (العمل الجماعي وقيادة الفريق)، ومن حيث الموضوعات المفضل الاشتراك فيها (الاجتماعية) في حين جاء في الترتيب الأخير من حيث الدوافع (حب الظهور والسيطرة)، ومن حيث الموضوعات (الاقتصادية).
- بالاشتراك في الإذاعة المدرسية التفاعلية وصلت درجة دعم وتطوير المهارات الانفعالية إلى أعلى من (80 %) في إجمالي (70 %) من أفراد العينة ، في حين وصلت درجة دعم وتطوير المهارات الاجتماعية إلى أعلى من (80 %) في أفراد العينة .

The participation of secondary school students in the interactive school radio on the social networking site Facebook and its relationship to supporting and developing their emotional and social trends. " Empirical Study "

Abstract :

The study aimed to identify the extent to which secondary school students participate in the interactive school radio on the social networking site Facebook and its relationship to supporting and developing their emotional and social attitudes and The study tool was a questionnaire as a data collection tool for secondary school students on a sample of (200) male and female students The study reached a set of results, the most important of which are:

- The extent of subscription to interactive school radio was permanent (92.500%), sometimes (05.00%) and rarely (02.50%), and the period of subscription to radio was less than a year (25%), more than a year and less than three years (55%). Three years or more (20%).
- It was ranked first in terms of motives for participating in the interactive school radio (teamwork and leadership), and in terms of preferred topics to participate in (social), while it came in the last rank in terms of motives (love of appearance and control), and in terms of topics (economic) .
- Participating in the interactive school radio, the degree of support and development of emotional skills reached more than (80%) in a total of (70%) of the sample members, while the degree of support and development of social skills reached more than (80%) of the sample members.

المقدمة :

أحدث الإعلام الجديد ثورة في عالم الاتصال من خلال شبكة اتصال عالمية مسموعة ومرئية، فعمل الإعلام الجديد على توفير مناخ من الحرية والديمقراطية يستطيع بموجبه المواطن التفاعل والحوار والنقاش ضمن ما يُطلق عليه "المجتمعات الافتراضية"، والتي اختصرت المسافات الجغرافية، وأصبح الإعلام الجديد يقوم على تدفق المعلومات عبر شبكة الانترنت والهاتف الجوال (فهد بن عبد الرحمن 2016)، فعملية الاتصال أصبحت تسعى لتحقيق أهداف عامة وهو التأثير في المستقبل حني تتحقق المشاركة في الخبرة مع المرسل وقد يتطلب ذلك التأثير علي تعديل أفكاره وتغييرها أو تغيير اتجاهاته أو مهارته (ahmed,2005, 18:19Shahzad) 0

وقد صاحب ثورة تكنولوجيا الإتصالات والمعلومات ثورة أخرى في تكنولوجيا الوسائط المتعددة ، وكان الحاسب الإلي وتطبيقاته وخصوصا الإنترنت - وهو أحد أهم تطبيقاته - لهما الدور الكبير في كل تلك الثورات ، فتحول العالم إلى شاشة صغيرة يستطيع الفرد من خلالها أن يتجول ويقابل أى شخص في أى مكان في العالم في نفس اللحظة .

ومع زيادة أعداد مستخدمي شبكة الإنترنت، زادت أهميتها في كل المجالات؛ فهناك معلومات لا حدود لها على هذه الشبكة مما جعل مواقع التواصل الاجتماعي وتحديدًا الفيس بوك الأكثر زيارة في العالم بعد محرك البحث جوجل Google⁽¹⁾ حيث تجاوز عدد مستخدميه مليار ونصف مليار مستخدم نشط في الربع الأول من عام 2014⁽²⁾ وهو من أكثر الأنشطة الإلكترونية شعبية في استخدامه كمصدر للمعلومات بجانب كونه أداة تواصل اجتماعي ، وقد أفاد تقرير جديد صادر عن الإتحاد الدولي للاتصالات بأنه من المتوقع أن يصل عدد مستخدمي الإنترنت في العام 2020 إلى 4.1 مليار شخص أي ما يعادل 60% من مجموع سكان العالم .

وقد برزت أهمية مواقع التواصل الاجتماعي في مجال التربية والتعليم في العالم عندما ظهرت أول محاولة على مستوى التواصل بين زملاء الدراسة في أول موقع للتواصل الاجتماعي لطلاب المدارس بالولايات المتحدة الأمريكية ظهر عام (1995م) وهو موقع Classmates.com⁽³⁾.

وعلى المستوى المحلى شهدت الأعوام الأخيرة زيادة في اهتمام وزارة التربية والتعليم بالأنشطة المدرسية عامة والإعلامية خاصة بصدر القرار الوزاري رقم 313 لعام 2011 الذى استبدل ملف الإنجاز بالتقويم التربوى الشامل، وتبع ذلك القرارين الوزاريين 273 و 274 وأصبح للأنشطة المدرسية ومن بينها الصحافة والإذاعة المدرسية حصص خاصة بها ، مما ساهم في زيادة أهمية الإذاعة المدرسية التفاعلية على الفيس بوك كأشهر مواقع التواصل الاجتماعي ؛ لتصبح نافذة لخدمة العملية التعليمية يطل منها الطلاب كل صباح على كل ما يدور حولهم ويتعرفون منها على كل ما يفيدهم .

من هنا تبرز أهميه الأنشطة المدرسية في المرحلة الثانوية وخاصة الإذاعة المدرسية التفاعلية لدورها الواضح في تكوين شخصيه الإنسان وحياته المستقبلية في تلك المرحلة بالذات كمرحلة فارقة في التعليم والمستقبل العلمى والمهنى للطالب لما يصاحبها من آثار مختلفة في مختلف نواحي الحياة فهي فترة ظهور حاجات وميول واتجاهات عديدة ، ويتسم طلاب المرحلة الثانوية بعدة سمات منها الحس النقدي لذا لا يقتصر دورهم على كونهم متلقين سلبيين فقط بل يتفاعلوا ويؤثروا في المحتوى المقدم لهم فردود فعلهم سريعة خاصه اذا كان محتوى رساله موجه لهم مرتبطا بقضاياهم ، وهم الأكثر استخداما لمواقع التواصل الاجتماعي حيث يتم تحميل من 150 الف إلى 200 الف مقطع فيديو على موقع اليوتيوب متوسط مدة المقطع دقيقتان و 46 ثانية ومتوسط عمر من يقوم بتحميلها من 6 إلى 26 سنة (4).

وعليه فإن دراسة مدى اشتراك طلاب المرحلة الثانوية في الإذاعة المدرسية التفاعلية على موقع التواصل الاجتماعي فيس بوك وعلاقته بدعم وتنمية اتجاهاتهم الانفعالية والاجتماعية يمكن أن يسهم في تطور العملية التعليمية .

لذلك قام الباحث بجمع المعلومات عن هذا الموضوع من خلال عمله كموجه اعلام تربوى ومشاركته في إعداد وتقديم وتقييم الأنشطة الإعلامية وخاصة الإذاعة المدرسية داخل المدارس وما يتعلق بها من مسابقات، ومن خلال الإطلاع على العديد من الدراسات السابقة التى ترتبط كليا أو جزئيا بهذا الموضوع أو أحد جوانبه .

الدراسات السابقة : يمكن تقسيم الدراسات السابقة إلى محورين أساسيين :

- المحور الأول : الدراسات التي اهتمت بالإذاعة المدرسية لطلاب المرحلة الثانوية .
المحور الثاني : الدراسات التي اهتمت بمواقع التواصل الاجتماعي والفيس بوك .

أولاً : المحور الأول : دراسات أهتمت بالإذاعة المدرسية.

1. **دراسة حسين بن علي الخروصي (2020)** بعنوان " بناء أداء لقياس عوامل عزوف الطلبة عن المشاركة في برامج الإذاعة المدرسية (5) "، استهدفت الدراسة بناء أداء لقياس عوامل عزوف الطلبة عن المشاركة في برامج الإذاعة المدرسية، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، طبقت لدراسة على عينة من طلاب الصفين العاشر والحادي عشر بسلطنة عمان، وكان عددهم (121) طالبًا تم اختيار العينة بطريقة العينة لمتاحة؛ نظرًا لقربها من الباحثين وموافقة إدارة المدرسة على إجراء الدراسة وكانت أهم نتائج الدراسة أن نشاط الإذاعة المدرسية له أثير إيجابي على التحصيل العلمي للطلاب.

2. **دراسة شيماء جلال السيد(2020)** بعنوان " استخدام الإذاعة المدرسية التعليمية لتحسين مهارات الطلاقة القرائية الشفهية باللغة الإنجليزية لدى طلاب المرحلة الإعدادية وأثر ذلك على اتجاهاتهم نحو اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية " (6) هدفت تلك الدراسة إلى معرفة أثر استخدام الإذاعة المدرسية التعليمية في تنمية مهارات الطلاقة القرائية الشفهية باللغة الإنجليزية، واعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي، وعلى (اختبار الطلاقة القرائية الشفوية باللغة الإنجليزية واستبيان لتحديد اتجاهات الطلاب نحو تعلم اللغة الإنجليزية)، وطبقت على عينة من طلاب بالصف الأول الإعدادي وعددهم 35 ، وكانت أهم نتائج الدراسة التحسن الملحوظ لصالح التطبيق البعدي في اختبار الطلاقة القرائية الشفهية باللغة الإنجليزية.

3. **دراسة هبة إبراهيم جودة (2020)** بعنوان " الإذاعة المدرسية ودورها في تعزيز الأمن الفكري لدى تلاميذ التعليم الأساسي في مصر " (7) هدفت إلى دراسة كيفية تحقيق الأمن الفكري لتلاميذ المرحلة الإعدادية من خلال نشاط الإذاعة المدرسية، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وطبقت الدراسة على عينة من الطلاب من محافظات القاهرة- الجيزة - القليوبية قوامها (173) تلميذاً ، (40)

أخصائياً، واستخدمت أداة الاستبيان للحصول على المعلومات المطلوبة، وكانت أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة أن الإدارات المدرسية لا تشجع على فكرة توعية التلاميذ بخطر الانحراف الفكري.

4. **دراسة حسن محمد علي خليل (2019)** بعنوان " دور الإذاعة المدرسية في تحسين أبعاد جودة الحياة كما يراها التلاميذ المكفوفون " (8) سعت إلى تحديد قائمة بأبعاد تحسين جودة الحياة، وبناء مقياس للتعرف على استفادة الطلاب المكفوفين من المشاركة في نشاط الإذاعة المدرسية أو الاستماع إلى فقراتها لتحسين أبعاد جودة الحياة، واعتمدت الدراسة على منهج المسح، وطبقت الدراسة على عينة قوامها (61) تلميذاً مكفوفاً من المرحلة الإعدادية، واستخدمت الدراسة الاستبيان كأداة لجمع البيانات، وتوصلت الدراسة لمجموعة من النتائج أهمها توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التلاميذ المكفوفين المشاركين في نشاط الإذاعة المدرسية متوسطات درجات غير المشاركين على مقياس جودة الحياة لصالح المكفوفين.

5. **دراسة مرام بنت نايف بن علي (2019)** بعنوان " دور الإذاعة المدرسية في تعزيز الأمن الفكري لطالبات المرحلة المتوسطة بمحافظة الخرج من وجهة نظر المعلمات " (9) هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الإذاعة المدرسية في تعزيز الأمن الفكري لطالبات المرحلة المتوسطة بمحافظة الخرج، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، واعتمدت على الاستبيان كأداة لجمع البيانات حيث طبقت على عينة قوامها (61) من المعلمات، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين وجهة نظر المعلمات حول دور الإذاعة المدرسية في تعزيز الأمن الفكري لطالبات المرحلة المتوسطة في مجال التوعية البيئية ترجع إلى نوع التعليم كمتغير وكانت لصالح المدارس الحكومية.

6. - **دراسة William j.h (2018)** (10) اهتمت بالتعرف على أثر الأنشطة الإذاعية على انتماء التلاميذ مستقبلاً لعضوية الجمعيات الأهلية، وكانت أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة أن نشاط الإذاعة المدرسية له دور في الإسهام

- في زيادة النواحي الأخلاقية للتلاميذ وترفع روح التعاون والمشاركة بينهم وبالتالي يعونها منتدى حر للتعبير عن آرائهم وأفكارهم بمساعدة المشرف على النشاط .
7. **دراسة إلهام محمود موسى وآخرين (2018)** بعنوان " فاعلية استخدام المراهقين للإذاعة المدرسية وعلاقتها بمستوى الخجل لديهم " ⁽¹¹⁾ هدفت للتعرف على فاعلية استخدام المراهقين للإذاعة المدرسية وعلاقتها بمستوى الخجل لديهم، وتنتمي الدراسة إلى الدراسات الوصفية في جانبها الميداني وشبه التجريبي في جانبها التطبيقي وطبقت على عينة من تلاميذ المرحلة الإعدادية ممن يتراوح أعمارهم 15 (سنة من الذكور والإناث، واستخدمت مقياس الخجل من إعداد - ما بين (12 الباحثة واستمارة استبيان ومقياس المستوى الاقتصادي والاجتماعي، وكانت من أهم نتائج الدراسة توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب الدرجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والقياس البعدي؛ لتطبيق مقياس مستوى الخجل لدى المبحوثين عينة الدراسة لصالح القياس البعدي.
8. **دراسة أميرة صبيح حسن سالم (2011 م).** " دور الإذاعة المدرسية في تنمية المهارات الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية " ⁽¹²⁾ سعت هذه الدراسة للتعرف على الدور الذي يمكن أن تقوم به الإذاعة المدرسية في تنمية المهارات الاجتماعية لدى طلاب مرحلة الثانوية العامة. وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي ، واعتمدت على الإستبيان كأداة لجمع البيانات ، وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن الإذاعة المدرسية هي أحد مجالات النشاط المدرسي ، وتحتل مكانا بارزا داخل المدرسة وهي تقف جنبا إلى جنب مع العديد من الأنشطة المدرسية ، وذلك بهدف بلورة شخصية الطالب، ومساعدته علي التكيف مع المجتمع المدرسي ، واكتساب المهارات المختلفة - كاجتماعية - بل وعلاج بعض السلبيات التي قد يكون واقعا تحت تأثيرها مثل الخجل أو التردد أو الإنعزال والإنطواء ، أو عدم الانتماء، وأهمية شعوره بالرضا والاهتمام والعمل الجماعي، ومساعدة الآخرين، وتطبيع اجتماعيا. وتعد المهارات الاجتماعية هي الأساس في بناء شخصية الفرد خاصة في تلك المرحلة العمرية المهمة ،وهي مرحلة الثانوية العامة ، وقبوله كعضو فعال في المجتمع .

9. دراسة لافي سعيد المصري (2009م) بعنوان " دور برامج الإذاعة المدرسية في تعزيز قيم الإنتماء الوطني " (13) هدفت الدراسة إلي معرفة دور الإذاعة المدرسية في تعزيز القيم والمعارف الوطنية والمشاركة والحوار والانتماء للوطن ومكتسباته لدي طلاب الثانوية ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي ، واعتمد علي الإستبيان كأداة لجمع البيانات ، وقد نتج من الدراسة أنه تبين أن المعلمين عينة الدراسة يوافقون علي أن للإذاعة دور كبير في تعزيز القيم والمعارف الوطنية والمشاركة والحوار والانتماء للوطن لدي طلاب المرحلة الثانوية بما تقدمه من فنون إعلامية إذاعية مختلفة وأن هناك دلالة إحصائية بين برامج الإذاعة المدرسية وتعزيز قيم الولاء والانتماء للوطن.

10. دراسة وليام بيانتيشي (2008م) بعنوان " التعليم من خلال الإذاعة : مدارس امريكا على الهواء " (14) هدفت الدراسة لمعرفة تاريخ الإذاعة الموجهه للمدارس وهي دراسة وصفية تاريخية تتحدث عن تطور الإذاعة التربوية الموجهة لمجموعة من المدارس في الولايات المتحدة الامريكية في الفترة من 1929 حتى 1975 في عدة ولايات وهي حملة اعلامية تربوية بالمشاركة مع الجامعات و المدارس بهدف ربط الطلاب بمنظومة إعلامية تربوية مرتبطة مع المناهج والبرامج الثقافية والفنية المنوعة ومن أهم نتائج تلك الدراسة القاء الضوء على أهمية ما تقدمه الإذاعة المدرسية من برامج واثرها الفعال في التربية والتعليم .

11. دراسة رانيا الاخرس عبدالرحمن دسوقي محمد (2005 م) بعنوان " دور الصحافة والإذاعة المدرسية في تنمية وعي طلاب المرحلة الثانوية ببعض قضايا المجتمع دراسة تقويمية " (15) تتأول البحث دور كل من الإذاعة والصحافة في تنمية وعي طلاب المرحلة الثانوية ببعض قضايا المجتمع السياسية والإقتصادية والاجتماعية والتربوية والثقافية من خلال تقويم واقع كل منهما من خلال تحليل مضمون (المجلات الصحفية، المجلات الحائطية، البرامج الإذاعية اليومية)، وذلك خلال فترة إجراء البحث من 2000-2004م. وتوصلت الدراسة إلى وضوح دور الصحافة والإذاعة المدرسية في تنمية وعي طلاب المرحلة الثانوية وذلك من النواحي الإيجابية والنواحي السلبية ، وأن للإذاعة المدرسية والصحافة

- المدرسية دور كبير في تنمية وعى وادراك طلاب المرحلة الثانوية بما يدور حولهم من احداث وقضايا مختلفة في جميع المجالات تؤثر على حياتهم ومستقبلهم .
12. **دراسة ساندرنا ويلسون (2004م)** بعنوان " مشاركة الطلاب في البرامج الإذاعية المدرسية : دراسة حالة مقارنة " (16) هدفت الدراسة إلى دراسة الاختلاف في الريف عن الحضر في مشاركة التلاميذ في الإذاعة المدرسية حيث اختبرت الدراسة تجربة نادي الإذاعة المطبق في مدرستين اساسيتين احداها ريفية وأخرى حضرية حيث كانت الأندية تحوي طلاب من الصف الخامس ويشاركون في اعداد النصوص الإذاعية و ما نتج من أثر ذلك على ما يكتسبونه من مهارات لغوية والذكاء التواصلي ومهارات التحدث والكتابة والقراءة لإغناء البرامج الإذاعية في النادي الطلابي . ونتج من تلك الدراسة وجود فروق ذات دلالة احصائية بين تلاميذ الريف والحضر في المشاركة في البرامج الإذاعية المدرسية ومدى تأثيرها في مهاراتهم العقلية واللغوية .
13. **دراسة العقيلي عبد العزيز بن محمد(2001م)** بعنوان " الإذاعة المدرسية بيئة تعلم واتصال " (17) هدفت الدراسة إلي التعرف على واقع الإذاعة المدرسية في المدارس المتوسطة والثانوية في مدينة الرياض وجوداً وأداءً وفاعلية وإعداداً وإشرافاً وتقديماً ومتابعة ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي واعتمد في جمع البيانات علي الاستبيان علي عينة قوامها 286 معلماً وتبين من خلال النتائج أن أكثر المدارس التي مثلتها عينة البحث تهتم بالإذاعة أثناء طابور الصباح وما تقدمه تلك الإذاعة من برامج إذاعية متنوعة خلال فترة الطابور الصباحي اليومي من إعداد و تقديم الطلاب.
14. **دراسة انجيلا هيل (1997 م)** بعنوان " مدارس ولاية تكساس على الهواء : محاولة لتكريس الإذاعة التعليمية " (18) هدفت الدراسة لمعرفة مدى نجاح الإذاعة في تبسيط المواد الدراسية وهي دراسة مسحية وصفية تتحدث الدراسة عن التجربة الإذاعية التعليمية في المدارس في ولاية تكساس الامريكية و التي كانت تغطي مضامين منهجية من خلال الفنون، واللغات، والعلوم الطبيعية، والاجتماعية في محتوى إذاعي كمسلسلات و برامج متنوعة ؛ وتناقش تطورها تاريخيا واثرها

التعليمي على المدارس حيث كان من نتائجها أن المواد الدراسية التي تبثها الإذاعة في قالب غير تقليدي مثل مسلسل أو برامج حوارية غير تقليدية أكثر قدرة وفاعلية في الفهم، والإستيعاب، والأثر التعليمي.

ثانيا: المحور الثاني : دراسات أهتمت بشبكات التواصل الاجتماعي .

15. دراسة (راللا منصور (٢٠٢١) بعنوان " تأثير وسائل التواصل الاجتماعي

في دعم قضايا المواطنه والانتماء لدى الراي العام" (19) استهدفت التعرف على الدور الذي يمكن أن تقوم به وسائل التواصل الاجتماعي في دعم قضايا المواطنه والانتماء لدى الرأي العام ، وأنماط كثافة تعرض الشباب لوسائل التواصل الاجتماعي ، ومدى أهمية هذا التعرض من ناحية ، وأيضاً مدى تأثير هذه الوسائل لدى الرأي العام ، واعتمدت الدراسة على نظرية المجال العام ، وتم تطبيق الاستمارة على عينة عمدية قوامها 400 مفردة من المقيمين في القاهرة الكبرى من المتعرضين لوسائل التواصل الاجتماعي والمهتمين بقضايا الانتماء والهوية والمواطنه ، وقد أوضحت نتائج الدراسة وجود علاقة عكسية دالة احصاياً بين معدل استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والثقة بالمعلومات التي توفرها مواقع التواصل الاجتماعي ، مما يعني انه كلما زاد معدل استخدام وسائل التواصل الاجتماعي قل معدل الثقة في المعلومات التي توفرها مواقع التواصل الاجتماعي ، وهي نتيجة طبيعية نتيجة زيادة انتشار المعلومات الزائفة والشائعات والتي انتشرت عبر مواقع التواصل الاجتماعي وزادت حدتها وتزايدت أوقات الانتخابات والأحداث السياسية المهمة كما أنه توجد علاقة دالة احصائياً بين معدل استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وممارسة المواطنه ، وهو ما يعني أنه كلما زاد معدل استخدام وسائل التواصل الاجتماعي زادت ممارسة عملية المواطنه ، والتي تتضمن المشاركة السياسية والاحساس بالهوية والشعور بالانتماء ، حت إن مواقع التواصل الاجتماعي تتيح التفاعلية المشاركة والتعبير عن الرأي من خلالها

16. دراسة (عامر الشهري ٢٠٢١) بعنوان "وسائل التواصل الاجتماعي واثرها

على التفاعل الاجتماعي بين افراد المجتمع" (20) ، دراسته ميدانيه مطبقة على مجموعه من الشباب الجامعي جامعته ام القرى للعلوم الاجتماعيه استهدفت

التعرف على تأثير وسائل التواصل الاجتماعي واتسبب على التفاعل الاجتماعي بين أفراد المجتمع ، وهي من الدراسات الوصفية ، حيث اعتمدت على منهج المسح الاجتماعي بالعينة ، وتم تطبيق استمارة استبيان على عينة عمدية قوامها 200 مفردة- ممن يستخدمون واتسبب من الذكور والإناث في مراحل المستوى الخامس والسادس والسابع والثامن بالكلية الجامعية بالليث . وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج ، من أهمها : أن الواتسبب له تأثير على التفاعل الاجتماعي في محيط الأسرة ، وذلك على عكس ما هو شائع من أن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي تؤدي إلى ضعف وقطع الصلات بين أفراد الأسرة ، وتؤدي إلى اغتراب وعزلة أفراد الأسرة عن بعضهم البعض ، كذلك أكدت الدراسة أن الواتسبب يستخدم للترويج وتبادل الطرف والأخبار أولاً بأول ، وأن الموضوعات الدينية جاء في مقدمة الموضوعات التي يتم تناولها عبر الواتسبب عليها تليها الموضوعات الأسرية .

17. دراسة محسن مهني(٢٠٢٢) بعنوان " أنماط تفاعل الشباب الجامعي مع أخبار مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها باتجاهاتهم نحو بعض القضايا المصرية" (21) سعت إلى التعرف على أنماط تعرض الشباب الجامعي مع أخبار مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها باتجاهاتهم نحو بعض القضايا المصرية ، وتنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية التي تستخدم المنهج المسحي ، واستعانت الدراسة بأستبانة لجمع البيانات من عينة شملت 385 من الشباب الجامعي المصري ، و قد توصلت الدراسة لعدة نتائج ، من أهمها : أن الشاب الجامعي يستخدم مواقع التواصل الاجتماعي بكثافة مرتفعة ، ويتفاعلون معها بطريقة متوسطة ، ويتابعون هذه المواقع بغرض التعرف على مستجدات الأخبار وفهم الواقع والقضايا المجتمعية المصرية ، وذلك بالرغم من أنهم يثقون في هذه المواقع بدرجة متوسطة ، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة اتجاه الشباب الجامعي نحو القضايا المصرية التي تتناولها اخبار مواقع التواصل الاجتماعي وفقا لأنماط استخدامهم لهذه المواقع

18. دراسة (أحمد جمال 2021) بعنوان " أليات الجمهور المصري في التحقق من الأخبار الزائفة وعلاقتها بأنماطهم التفاعلية بمواقع التواصل الاجتماعي" (22) استهدفت الدراسة الكشف عن رصد آليات تحقق الجمهور المصري من الأخبار الزائفة وفقا لانماط تفاعلهم مع مواقع التواصل الاجتماعي ، وتتمى هذه الدراسة للدراسات الوصفية ، واعتمدت على استراتيجية المعاينة العشوائية لسحب عينة ممثلة للجمهور المصرى ، وتم تطبيق أسمارة الستيبان على عينة قوامها 47 مفردة من مستخدمى مواقع التواصل الاجتماعي ، وقد خلصت الدراسة إلى عدة نتائج ، من أهمها : تصدر مواقع التواصل واتساب وفيس بوك قائمة المنصات الاجتماعية الأكثر استخداما من قبل المصريين ، وأشارت الدراسة إلى انصاف سلوك أكثر من نصف عينة الدراسة بالاستخدام المشاهد (النمط السلبي) ، بينما تشارك أقل من نصف عينة الدراسة باقى الانماط التفاعلية (النمط الايجابي) ، وذلك بالرغم من كثافة استخدام عينة الدراسة المواقع التواصل ، ووصف أفراد العينة ثقتهم في مصادر أخبار مواقع التوصل الاجتماعي بأنها متوسطة ، وأثبتت الدراسة عدم وجود فروق دالة احصائيا في اليات تحقق الجمهور المصرى من الاخبار الزائفة وفقا لانماط تفاعلهم مع مواقع التواصل الاجتماعي .

19. دراسة Beneyam Lake Yimer (٢٠٢١) بعنوان "استخدام وسائل التواصل الاجتماعي ، الرفاهية النفسية والاجتماعية والأداء الأكاديمي " (23) وهدفت إلى فحص العلاقة المتبادلة بين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والرفاهية النفسية والاجتماعية والأداء الأكاديمي ، وتنتمي إلى الدراسات الوصفية ، وتم إجراء استبيانات الرفاهية النفسية والاجتماعية على عينة قوامها ٢٠٤٠ طالب من طلاب كلية Dire Dawa Polytechnic ، وكشفت النتائج أن : الطلاب الذكور يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي لغرض إقامة علاقات جديدة ، وأن الطلاب الذين يقضون وقتا أطول على Facebook متبوعا ب Whatsapp . يؤثر ذلك على الأداء الأكاديمي لديهم سلباً وبشكل كبير باستخدام الوسائط الاجتماعية ، في حين أنها مرتبطة بشكل إيجابي باحترام الذات .

20. دراسة (Ashraf Muhammad Azeem and others (2021) بعنوان " وسائل التواصل الاجتماعي تحسن الأداء الأكاديمي للطلاب " (24) وهدفت إلى تقليل الفجوة الأدبية بين مجتمعات الطلاب الذين يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي ، والتي لها تأثيرات إيجابية على في التعليم العالي الصيني ، وتنتمي إلى الدراسات الوصفية ، واعتمدت الدراسة على النظرية البنائية (SCT) ونموذج قبول التكنولوجيا (TAM) لصياغة مفهوم إطار العمل ، وتم تطبيق الدراسة على عينة من طلاب الطب الدوليين في الصين مكونة من (٢٣٣) باستخدام أداة الاستبيان جمعها في يناير ٢٠٢١ من خلال طريقة المسح . تم تحليل البيانات التي تم جمعها من خلال تقنيات نمذجة المعادلات الهيكلية باستخدام Smart PLS 3 ، وكشفت النتائج أن الفائدة المتصورة وسهولة الاستخدام والتفاعلات مع الأقران لها تأثير إيجابي وهام ، بالإضافة إلى ذلك أظهرت للمشاركة تأثير إيجابي على الطلاب ، وأصبح Google Classroom للجلسات الدراسية عبر الإنترنت والاستخدام الواسع للتكنولوجيا مثل أجهزة الكمبيوتر والهواتف المحمولة .
21. دراسة السيد محمود عثمان (2020) بعنوان " أهم المخاطر المرتبطة بأستخدامات المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي " (25) وهدفت إلى استقصاء الدور الذي توديه ممارسة أنشطة الإعلام المدرسي في تنمية وعي المراهقين بهذه المخاطر ، وذلك سعياً لإبراز هذا الدور وترشيده ، واستخدم الباحث منهج المسح الإعلامي ، وكانت عينة الدراسة (400) مفردة من طلاب المرحلة الثانوية ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات المحتويين الممارسين لأنشطة الإعلام المدرسي ومتوسطات درجات المبحوثين غير الممارسين لها على مقياس الوعي الإعلامي ، كما كشفت النتائج أن ممارسة أنشطة الإعلام المدرسي جاءت بدرجة متوسطة في تنمية الوعي بمخاطر مواقع التواصل الاجتماعي .
22. دراسة سامية عواج (2016) بعنوان " دور مواقع التواصل الاجتماعي في دعم التعلم عن بعد لدى طلاب الجامعة " (26) استهدفت هذه الدراسة التعرف على أغراض ومجالات توظيف أطراف العملية التعليمية لمواقع التواصل الاجتماعي في

التعليم عن بعد ، موقعي الفايسبوك (Face book) واليوتيوب (YouTube) ، واستخدمت هذه الوصفي التحليلي بهدف شرح مواصفات التكنولوجيا الرقمية كيف أثرت على عملية التعليم عن بعد ، واعتمدت الدراسة في جمع البيانات علي أداة الاستمارة بهدف جمع المعلومات من أفراد عينة مجتمع البحث والبالغ عددهم (197) طالب و(35) أستاذ تم اختيارهم بشكل قصدي، وتوصلت الدراسة إلي أن مواقع التواصل الاجتماعي خاصة الفايسبوك (Facebook) واليوتيوب (YouTube)، تلعب دوراً فعّالاً في عملية التعليم عن بعد، وتساهم بشكل كبير في تذليل عيوب التعليم التقليدي، كما أوصت الدراسة بضرورة القيام بتجارب للتعليم عبر مواقع التواصل الاجتماعي وتعميمها على مستوى الجامعات.

23. **دراسة دعاء حامد المغربي (2014)** بعنوان "دور مواقع التواصل الاجتماعي في إدراك المرأة المصرية لحقوقها" (27) استهدف هذه الدراسة إلي معرفة مدي اعتماد المرأة المصرية علي مواقع التواصل الاجتماعي لتعريفها بحقوقها كافة ، ومعرفة مدي مواطن القوة والضعف التي يمكن أن تؤثر بها هذه المواقع في مسيرة تمكين المرأة المصرية من الحصول علي حقوقها ، استخدمت الباحثة منهج المسح ، بالتطبيق علي عينة 400 مفردة من المرأة المصرية بمختلف الأعمار والمستويات ، وقد توصلت الدراسة لعدد من النتائج هي: تفوق مواقع التواصل الاجتماعي في جذب جمهور المرأة المصرية، ويعزز ذلك الحرية في نشر المعلومات بها مما انعكس في حرية التعبير والرأي. والتفاعل في هذه المواقع أتاح للمرأة القدرة علي التحاور والتواصل بين الأفراد ، وكذلك القدرة علي التحاور والتفاعل مع الآخرين والتعرف علي وجهات النظر المختلفة مما يكسبها ثراء معلوماتي كبير ووجدت الدراسة أن موقع الفيس بوك حصد المركز الأول في التفاعل والتأثير في حين تراجعت باقي المواقع.

24. **دراسة عبد الكريم صالح باحاج (2013)** بعنوان "استخدام الشباب العربي لمواقع التواصل الاجتماعي: دراسة ميدانية" (28) سعت هذه الدراسة إلي تحقيق هدف رئيسي يتمثل في التعرف على دوافع استخدام الشباب العربي لمواقع التواصل الاجتماعي، وحددت المشكلة البحثية في رصد طبيعة علاقة الشباب العربي بمواقع

التواصل الاجتماعي، وذلك من خلال إجراء دراسة ميدانية على عينة من الشباب العربي قوامها 23 وكان من أهم نتائجها أن مواقع التواصل الاجتماعي على الانترنت جاءت في مقدمة المواقع والتطبيقات التي يستخدمها الشباب العربي بنسبة 98,3% من عينة الدراسة، وأظهرت النتائج أن المواقع التي تنتشر صوراً ومقاطع فيلمية مثل موقع *Youtube*، و *Flickr* ، أعلى نسب الاستخدام 83,9%، يليها مواقع التواصل الاجتماعي التي توفر بيئة افتراضية مثل *Facebook* و *MySpace* بنسبة 75,2%.

25. دراسة إيمان محمد حسني عبد الله (2013) بعنوان "التماس المعلومات السياسية من شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقته بالاتجاهات التعصبية لدى الشباب المصري" (29) سعت هذه الدراسة إلى الكشف عن مدى توافق عملية التماس المعلومات السياسية من شبكات التواصل الاجتماعي، وأسس ومبادئ فكرة الديمقراطية الحديثة، وتعتمد هذه الدراسة على منهج المسح الإعلامي وأساليب المقارنة المنهجية، وكان من نتائجها أن هناك ارتباط موجب شديد الدلالة بين نوعية مصادر التماس المعلومات السياسية من شبكات التواصل الاجتماعي، ومستوى الاتجاهات التعصبية لدى المبحوثين. وأن هناك فروق وفقاً لعدد المتغيرات المعرفية والاتصالية والديموقراطية وأن لتلك الشبكات دور كبير في بث المعلومات وبالتالي التأثير على الاتجاهات.

26. دراسة سكوت ميللر (2013 م) بعنوان " زيادة مشاركة الطلاب في مناقشات المجموعة على الانترنت من خلال شبكة الفيس بوك " (30) هدفت الدراسة إلى قياس مستوى مشاركة و تفاعلية الطلبة و سرعة الاستجابة مع المعلم و مقارنتها بالطرق الصفية العادية من خلال شبكة الفيس بوك و في مجموعة خاصة اعددها الباحث لمناقشة تعليم وحدة في الفلك بين الطلبة ونتج عنها زيادة مشاركة الطلاب في مناقشات المجموعة على الانترنت من خلال شبكة الفيس بوك واصبحوا اكثر استجابة وتفاعل عن الطرق التقليدية في التعليم

27. دراسة *Kevin Wise et.al* (2010م) بعنوان: "ردود الفعل العاطفية أثناء البحث عن معلومات على الفيس بوك" (31) تطرح الدراسة فكرة التفاعل على الموقع

الاجتماعي فيس بوك من خلال احتمالين، الأول تعرض سلبي لكل ما يأتي على الحساب الشخصي للفرد ومن خلال التحديثات التلقائية ، والثاني تعرض إيجابي اختياري من خلال البحث عن صفحات الأصدقاء الآخرين والمشاركة في المجموعات المختلفة والتعرف على المؤشرات الفسيولوجية للانفعال من خلال التعامل مع الفيس بوك؛ من خلال 36 مشاركا في موقع الفيسبوك تم إجراء الدراسة عليهم، وتسجيل أنشطتهم التفاعلية الخاصة، واستجاباتهم الفسيولوجية المرتبطة بدوافعهم وعاطفتهم، وتوصلت الدراسة إلى:

➤ يقضي الأفراد المزيد من الوقت في تصفح التحديثات التلقائية والتي تأتيهم بشكل سلبي أكثر من تفاعلهم الإيجابي بالبحث الإجتماعي عن الأفراد الآخرين الموجودين في قائمة أصدقائهم.

➤ أشارت البيانات التي ظهرت على الجهاز المستخدم في الدراسة لدراسة الانفعالات على سطح الجلد أن النشاط العاطفي متدني المستوى خلال التصفح السلبي أو التصفح الإيجابي، حيث لم تظهر أي زيادة في النشاط العاطفي أو التأثير على سطح الجلد.

➤ أشارت البيانات الملاحظة على تعبيرات الوجه أن المبحوثين الأكثر خبرة في التعامل مع مواقع الشبكات الاجتماعية ظهرت عليهم تعبيرات أكثر لطفاً أثناء البحث الاجتماعي الإيجابي عن صفحات أصدقائهم مقارنة بالتعرض السلبي للتحديثات التلقائية أو Social Browsing.

التعليق على الدراسات السابقة: من خلال ما جاء في الدراسات السابقة فإنه يمكن حصر أهم نقاط التعليق عليها فيما يلي :

- للإذاعة المدرسية كأحد الأنشطة المدرسية دور كبير وفعال في العملية التعليمية و الاسهام في تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية لوزارة التربية والتعليم .
- لشبكة التواصل الاجتماعي وموقع الفيس بوك دور كبير في بناء الشخصية في معظم بلاد العالم وخصوصا الجوانب الاجتماعية والانفعالية لتلك الشخصية نظرا لاعتماد الافراد عليها كوسيلة تواصل ومصدر معلومات .

- معظم الدراسات الخاصة باستخدامات الشباب تناولت الشباب الجامعي ، بينما تسعى هذه الدراسة التطبيق علي طلاب المرحلة الثانوية .
- اجمعت أكثر من دراسة علي أهمية مواقع التواصل الإجتماعي ، وجاءت نسب استخدام الجمهور المصري لها مرتفعة عامة ؛ بما في ذلك موقع الفيس بوك الذي تسعى الدراسة لبحثه من خلال اذاعة تفاعلية على أحد صفحاته .
- اظهرت الدراسات السابقة أن العامل التكنولوجي يعد العامل الرئيسي وراء التطور الاتصالي ، فهذه التكنولوجية في تطور مستمر ، وهذا ما أكدته أكثر من دراسة.
- **أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة :** من أساسيات البحث العلمي لحل مشكلة بحثية ما ووضع حلول لها هو الإطلاع على الدراسات السابقة في موضوع البحث ككل أو أحد جوانبه وذلك لتحقيق عدة أمور منها :
- تعميق المشكلة البحثية وأهميتها ورسوخها في ذهن الباحث حتى يبدأ في دراستها.
- المساعدة في صياغة تساؤلات الدراسة وفروضها، بالإضافة إلى الإسهام في اختيار وتصميم أدوات الدراسة المناسبة من أجل الوصول إلى أفضل النتائج .
- تعرف الباحث على ما قدمته الدراسات السابقة في موضوعات متغيرات الدراسة للبداية بما أنتهى إليه الآخرون في مجال البحث .

مشكلة الدراسة :

من خلال عمل الباحث كموجه اعلام تربوى لاحظ أن الإذاعة المدرسية في معظم المدارس بما في ذلك الثانوية لا تتعدى سوى من ثلاث إلى ست دقائق خلال طابور الصباح وليس لها إلا مسابقة وزارية وحيدة طوال العام الدراسي كله بل إن أغلب اخصائى الإعلام التربوى غير مدربين أو خبرتهم قليلة بالعمل الإعلامى المدرسى والإذاعة المدرسية على وجه الخصوص ، كما أن طلاب المرحلة الثانوية في مرحلة عمرية فارقة لما فيها من تغيرات فسيولوجية تؤثر على سلوك الطالب الاجتماعى والانفعالى ، فيحتاج إلى تعامل واهتمام خاص بمشاركته في الانشطة اللاصفية ومنها الإذاعة المدرسية ، ومع ظهور موقع الفيس بوك وهو الأشهر للتواصل الاجتماعى ، ومصدر للمعلومات ، فبنظرة عن كثب نجد أن نسبة كبيرة من الطلاب تستخدمه ليس

للأغراض التعليمية فقط ولكن بغرض التواصل الاجتماعي والتسلية، والترفيه مع الزملاء .

ولأن دور المتلقي أو المشاهد أو المستمع تغير من كونه متلقي للمعلومات فقط إلي مشارك، بل ومؤسس وصانع لهذا المحتوى ، وهذه القنوات . كالإذاعة المدرسية ، ومواقع التواصل الاجتماعي . بل ومؤثر في مجتمعه ومتفاعلا معه ، وهذا ما تفرضه طبيعة الوسيلة ، وهذا ما أكدته كلا من دراستي أشرف جلال حسن⁽³²⁾ ، ودراسة أحمد سمير محمد .⁽³³⁾

انطلاقا مما سبق تتبلور مشكلة الدراسة في ما هو مدى اشتراك طلاب المرحلة الثانوية في الإذاعة المدرسية التفاعلية على مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بدعم وتنمية اتجاهاتهم الانفعالية والاجتماعية .

أهمية الدراسة :

تتمثل أهمية الدراسة في ناحيتين أساسيتين الأولى النظرية والثانية العملية .

أولا من الناحية النظرية :

1. وجود خطوات محددة ومنظمة لمشاركة الطلاب بالمرحلة الثانوية في الإذاعة المدرسية التفاعلية وما يمكن أن تحتويه من برامج على مواقع التواصل الاجتماعي تخدم طلاب المرحلة الثانوية
2. وجود مرجع عن الإذاعة المدرسية التفاعلية يستفيد منه اخصائى الإعلام التربوى بالمدارس وكذلك المهتمين بأمر الإذاعة المدرسية .
3. التعرف على مدى إمكانية تعميم تلك التجربة (الإذاعة المدرسية التفاعلية) في باقى مراحل التعليم قبل الجامعى (الابتدائية والاعدادية) .

ثانيا من الناحية العملية :

1. وجود نافذة يطل منها المعلم على طلابه وولى الأمر على أولاده وتساند وزارة التربية والتعليم في اداء دورها التربوى والتعليمى من خلال الادارة المدرسية .
2. توعيه مديرى المدارس على كيفية اعداد برامج إذاعية متكاملة ونشرها على مواقع التواصل الاجتماعي بكل ما يخص العملية التعليمية بالمدرسه ومراعاة الجوانب الانفعالية والاجتماعية لطلاب المرحلة الثانوية أو اى مرحلة أخرى.

أهداف الدراسة :

يتمثل الهدف الأساسي لتلك الدراسة في الإسهام في تطوير العملية التعليمية والأنشطة المدرسية خصوصا وأيضا لفت نظر المسؤولين عن التربية والتعليم لضرورة الاستفادة من التكنولوجيا الحديثة وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وعدم الإقتصار على الطرق التقليدية ومن أهم الاهداف التي تدور في اطار الهدف الأساسي ما يلي :

1. وجود برامج إذاعية تفي باحتياجات طلاب المرحلة الثانوية وتعبر عنهم وتتحدث بلغتهم مع الاستفادة من إقبالهم على مواقع التواصل الاجتماعي وربطهم بإذاعة تنطلق من خلالهم وتتوجه اليهم .
2. تنمية الولاء للوطن لدى طلاب المرحلة الثانوية وتنمية وعيهم بالقضايا التي تحيط بهم وحمايتهم من أى تأثير سلبي لتلك القضايا .
3. توثيق العلاقة بين اطراف العملية التعليمية وهى الإدارة المدرسية والمنهج والمعلم والطالب وولى الأمر وإحداث تفاعل بين تلك الأطراف .

تساؤلات وفروض الدراسة :

تسعى الدراسة للإجابة عن التساؤلات التالية :

1. ما مدى النجاح في البرنامج الإذاعي من اعداده وبثه من خلال صفحة فيس بوك لدعم وتنمية القيم الانفعالية والاجتماعية لطلاب الثانوى ؟
2. ما مدى نجاح الطلاب بالثانوى العام في المشاركة والاعداد للبرامج الاذاعية التفاعلية ؟
3. ما مدى الاستفادة من الإذاعة المدرسية التفاعلية على الفيس بوك والموجهه لطلاب المرحلة الثانوية ونجاح تلك الإذاعة في دعم وتنمية الاتجاهات الانفعالية والاجتماعية للطالب ؟

فروض الدراسة :

وتسعى الدراسة للتحقق من صحة الفروض التالية .

1. توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين الإشتراك في الإذاعة المدرسة والاتجاهات الانفعالية والاجتماعية للطالب .

2. توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين المشاركة في اعداد إذاعة مدرسة ونجاح الطالب في الارتقاء باتجاهاته الانفعالية والاجتماعية .
3. توجد فروق لصالح المشاركين في الإذاعة في التمكن من المهارات التكنولوجية في اعداد واخراج البرامج الإذاعية ورفعها على موقع الفيس بوك والتفاعل معها من خلال العمل التعاوني .

منهج الدراسة اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي من أجل الإجابة على

تساؤلات الدراسة واختبار فروضها ومعرفة مدى تحقيقها لأهدافها .

أدوات الدراسة استمارة استبيان لمدى اشتراك طلاب المرحلة الثانوية في الإذاعة المدرسية التفاعلية على موقع التواصل الاجتماعي فيس بوك وعلاقته بدعم وتنمية اتجاهاتهم الانفعالية والاجتماعية .

مجتمع الدراسة : مدارس الثانوى العام بإدارة المنيا .

عينة الدراسة : تم تطبيق الدراسة في سبع مدارس ثانوية عامة من الطلاب الأعضاء في جماعة الإذاعة المدرسية .

الحدود المكانية للدراسة : محافظة المنيا

الحدود الزمنية للدراسة : العام الدراسى 2018 / 2019

مصطلحات الدراسة:

إذاعة مدرسية تفاعلية : هى إذاعة من أعداد واخراج الطلاب وتدور عن كل ما له علاقة بهم ومن خلالها يتم التفاعل بين الإذاعة والطلاب .

مواقع الشبكات الاجتماعية : مواقع اجتماعية تفاعلية على شبكة الإنترنت تتيح التواصل لمستخدميها في أي وقت وأى مكان من العالم طالما هناك اتصال بالإنترنت ، وزاد دورها من مواقع للتواصل الاجتماعي إلى مصدر للاخبار وأشهرها الفيس بوك وهو المقصود من تلك المواقع في هذه الدراسة .

وتعرف الدراسة الإذاعة المدرسية التفاعلية على موقع التواصل الاجتماعي فيس بوك – اجرائيا – بأنها مجموعة من الفقرات الاذاعية المختلفة التى تتناول العديد من الموضوعات التى تهتم الطالب في المرحلة الثانوية ، وتُقدم في شكل فنون اعلامية

اذاعية مختلفة اعتمادا على تكنولوجيا الوسائط المتعددة في الاعداد والإخراج والنشر على صفحة الفيس بوك .

نتائج البحث :

يتناول هذا الجزء عرض نتائج الدراسة الميدانية وتفسيرها، من خلال الآتي:
البيانات الأساسية لعينة الدراسة: أجريت الدراسة الميدانية على عينة عشوائية شملت (200) طالب وطالبة من المرحلة الثانوية ، ومن خلال فحص البيانات يُمكن تقديم إجابات العينة على النحو الآتي:
مدة الاشتراك في الإذاعة .

جدول (1) مدة الاشتراك في الإذاعة .

النسبة المئوية	التكرار	مدة الاشتراك في الإذاعة
25%	50	أقل من سنة
55%	110	أكثر من سنة وأقل من ثلاث سنوات
20%	40	ثلاث سنوات فأكثر
100.00%	200	الإجمالي

يتضح من جدول (1) أن مدة الاشتراك في الإذاعة أقل من سنة (25%)، في حين جاء مدة الاشتراك في الإذاعة أكثر من سنة وأقل من ثلاث سنوات (55%)، في حين جاء مدة الاشتراك في الإذاعة ثلاث سنوات فأكثر (20%).

دوافع الاشتراك في الإذاعة المدرسية التفاعلية.

جدول (2) دوافع الاشتراك في الإذاعة المدرسية التفاعلية

النسبة المئوية	التكرار	الدوافع
%60.00	120	لاستنباط أفكار جديدة من المحتوى المذاع
%35.00	70	إظهار المواهب وتنميتها
%20.00	40	التسلية والترفيه
%30.00	60	قضاء وقت فراغ
%90.00	180	للتفاعل والتواصل مع الآخرين
%65.00	130	متابعة الأخبار والأحداث الجارية
%62.50	125	جزء من الروتين اليومي
%17.50	35	حب الظهور والسيطرة
%95.00	190	العمل الجماعي وقيادة الفريق
%100	200	إجمالي من سئلوا

يتضح من جدول (2) أنه جاء في الترتيب الأول من حيث دوافع الاشتراك في الإذاعة المدرسية التفاعلية (العمل الجماعي وقيادة الفريق)، في حين جاء في الترتيب الأخير (حب الظهور والسيطرة).

الموضوعات التي تُفضل الاشتراك فيها عبر الإذاعة المدرسية التفاعلية .

جدول (3) الموضوعات التي تُفضل الاشتراك فيها عبر الإذاعة المدرسية التفاعلية.

النسبة المئوية	التكرار	الموضوعات
%55.00	110	إخبارية
%34.00	68	اقتصادية
%90.00	180	اجتماعية
%59.50	119	دينية
%82.50	165	تكنولوجية
%85.00	170	فنية
%66.50	133	رياضية
%100.00	200	إجمالي من سئلوا

يتضح من جدول (3) أن جاء في الترتيب الأول من حيث الموضوعات المفضل الاشتراك فيها عبر الإذاعة المدرسية التفاعلية. (اجتماعية)، في حين جاء في الترتيب الاخير (اقتصادية).

مدى الاشرناك في الإذاعة المدرسية التفاعلية

جدول (4) مدى الاشرناك في الإذاعة المدرسية التفاعلية

مدى الاشرناك	التكرار	النسبة المئوية
دائما	185	92.500%
أحيانا	10	05.00%
نادراً	5	02.50%
الاجمالي	200	100.00%

يتضح من جدول (4) أن . جاء مدى الاشرناك في الإذاعة المدرسية التفاعلية بصفة دائمة (92.500%) في حين جاء نسبة الاشرناك أحيانا (05.00%) في حين جاء نسبة الاشرناك نادراً (02.50%)

مدى استفادتك العملية من خلال مشاركتك في الإذاعة المدرسية التفاعلية لدعم وتنمية الاتجاهات الانفعالية

جدول (5) مدى استفادتك العملية من خلال مشاركتك في الإذاعة المدرسية التفاعلية لدعم وتنمية الاتجاهات الانفعالي

م	الاشترناك ببرنامج الإذاعة المدرسية التفاعلية :	التكرار	النسبة المئوية
1	يولد لدي الشعور بالسعادة والمتعة .	166	83.00%
2	يُشبع رغباتي وميولي .	161	80.50%
3	يُتيح لي فُرص التعبير عن نفسي .	175	87.50%
4	يُحسن من حالتي النفسية.	150	75.00%
5	يُساعدني على التخلص من القلق .	170	85.00%
6	يُجدد لي الطاقة لمواجهة أعباء الحياة.	130	65.00%
7	يُجعلني أشر بالرضا عن نفسي .	150	75.00%
8	يُشعرنني بحالة من اتزان نفسي .	160	80.00%
9	فرصة كبيرة لتجديد نشاطي .	167	83.50%
10	يُنمي لدي الثقة بالنفس .	190	95.00%

مدى استفادتك العملية من خلال مشاركتك في الإذاعة المدرسية التفاعلية لدعم وتنمية الاتجاهات الاجتماعية .

جدول (6) مدى استفادتك العملية من خلال مشاركتك في الإذاعة المدرسية التفاعلية لدعم وتنمية الاتجاهات الاجتماعية .

م	الاشتراك ببرنامج الإذاعة المدرسية التفاعلية :	التكرار	النسبة المئوية
1	يُسهم في تكوين صداقات جديدة .	170	85.00%
2	يُتيح فرص تنمية علاقتي الودية بين زملائي .	175	87.50%
3	يُعدني عن الانحرافات والتيارات المتطرفة .	180	90.00%
4	يُوفر لي فرص الانتماء لمجموعة من الزملاء.	170	85.00%
5	يُعطيني الفرصة لممارسة خبرات جديدة .	190	95.00%
6	يُمكنني من مُساعدة الآخرين.	180	90.00%
7	يُسهم في تنمية روح الجماعة .	183	91.50%
8	يُكسبني قيم اجتماعية كالتعاون والالتزام .	195	97.50%
9	يُساعدني على تحقيق التواصل مع الآخرين.	196	98.00%
10	يُساعدني على مُشاركة الآخرين في الأنشطة الاجتماعية .	189	84.50%

ينتضح من جدول (5) وجدول (6) ما يلي:

- ✓ أن الاشتراك في الإذاعة المدرسية التفاعلية يُسهم في تفريغ الانفعالات المكبوتة لدى الطالب ويعمل على تخفيف درجات القلق والتوتر النفسي ، ويمنح الطالب السعادة والسرور والرضا النفسي ، كما أنه وسيلة لشحن طاقاتهم لمواجهة متطلبات الحياة " وقد وصلت درجة دعم وتطوير المهارات الانفعالية إلى اعلى من 80 % في اجمالي 70 % من افراد العينة .
- ✓ أن الاشتراك في الإذاعة المدرسية التفاعلية يساهم في تنمية وتطوير القيم الاجتماعية والدور الذي تلعبه في الإصلاح الاجتماعي من خلال إشباع حاجات الطالب الاجتماعية وتنمية مهاراته وقد وصلت درجة دعم وتطوير المهارات الاجتماعية إلى اعلى من 80 % في افراد العينة .

توصيات البحث :

- ضرورة التركيز علي أهمية الإذاعة المدرسية التفاعلية في تفعيل مجالات العملية التعليمية عبر مواقع التواصل الاجتماعي من خلال دورها التربوي في تحقيق أهداف تلك العملية وإكساب الطلاب مهارات الاتصال الإذاعي واللغوي وتنمية الإبداع والابتكار .
- الإهتمام بتنمية قدرات الطلاب بالمرحلة الثانوية في مختلف الفنون و المجالات التربوية مثل الأدب ، والموسيقى ، وتنمية القيم والاتجاهات الانفعالية والاجتماعية مثل التعاون ، واحترام الآخرين ، ومشاعرهم والنقد البناء.

مقترحات بحثية:

- دور الإذاعة المدرسية في تنمية مهارات التربية الموسيقية لدي طلاب المرحلة الثانوية.
- دور الإذاعة المدرسية في تنمية مهارات الاتصال اللغوي لدي طلاب المرحلة الإعدادية.

المراجع والمصادر

- (1) Alexa Web Search Top 500. 2015. available at:
<http://www.alexa.com/siteinfo/facebook.com> last access on 18/3/2015.
- (2) <http://www.statista.com/statistics/264810/number-of-monthly-active-facebook-users-worldwide/> last access on 18/3/2015.
- 3 محمد جابر خلف ، " نشأة وتطور مواقع التواصل الاجتماعي " .
<http://kenanaonline.com> AT
- 4 (" الإعلام الإلكتروني في مصر الواقع والتحديات " ، تقارير معلوماتية ، العدد 38 ، مجلس الوزراء المصري ، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار ، السنة الرابعة ، فبراير 2010)
- 5 حسين بن علي الخروصي وآخرون (2020) " بناء أداء لقياس عوامل عزوف الطلبة عن المشاركة في برامج الإذاعة المدرسية " ، مجلة جامعة النجاح للأبحاث ، مج (134) ، ٤ (11) ص ص 1987 - 2010 .
- 6 شيماء جلال السيد (2020) . " استخدام الإذاعة المدرسية التعليمية لتحسين مهارات الطلاقة القرآنية الشفهية باللغة الإنجليزية لدى طلاب المرحلة الإعدادية واثـر ذلك على اتجاهاتهم نحو اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية " ، مجلة كلية التربية ، جامعة بنها مع (31) ع (121) ص ص 75 - 110
- 7 هبه إبراهيم جودة (2020) . " الإذاعة المدرسية ودورها في تعزيز الأمن الفكري لدى تلاميذ التعليم الأساسي في مصر " ، مجلة كلية التربية ، جامعة عين شمس ، مج (44) ع (1) من ص 229 276 .
- 8 حسن محمد علي خليل (2019) " دور الإذاعة المدرسية في تحسين أبعاد جودة الحياة كما يراها التلاميذ المكفوفون " ، مجلة دراسات الطفولة ، كلية الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، العدد (83) ، مج (22) ، ص ص 1-16) ،
- 9 مرام بنت نايف بن علي العنزي (2019) " دور الإذاعة المدرسية في تعزيز الأمن الفكري لطالبات المرحلة المتوسطة بمحافظة الخرج من وجهة نظر المعلمات " ، مجلة كلية التربية ، جامعة أسيوط العدد (3) ، مج (35) ص ص 483-535 .

¹⁰) William j.h. and Abernathy (2016) Al adult Voluntary association and adolescents sociological early 2018 , Paper Presented at conference of in school , Vol.15 ..

¹¹) إلهام محمود موسى محمد وآخرون (2018) . "فاعلية استخدام المراهقين للإذاعة المدرسية وعلاقتها بمستوى الخجل لديهم" ، مجلة دراسات الطفولة ، كلية الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، العدد (79) ، مج (21) ، ص 39-44.

12) سالم. أميرة صبيح حسن (2011)، " دور الإذاعة المدرسية في تنمية المهارات الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية"، رسالة ماجستير - جامعة بنها، كلية التربية، قسم الإعلام التربوي.

13) لافي سعيد المصري 2009م " دور برامج الإذاعة المدرسية في تعزيز قيم الانتماء الوطني " رسالة ماجستير غير منشورة ، قسم العلوم الاجتماعية ، كلية الدراسات العليا، جامعة نايف للعلوم الأمنية.

13

14) :WaliAm – biantshay. Education by Radio: America's Schools of the Air, TechTrends • March/April 2008 Volume 52, Number

15) رانيا الاخرس عبدالرحمن دسوقي محمد 2005م " دور الصحافة والإذاعة المدرسية في تنمية وعي طلاب المرحلة الثانوية ببعض قضايا المجتمع دراسة تفويمية " رسالة ماجستير - جامعة الزقازيق، كلية التربية، مصر .

16) "Sadra .Welso" Student participation in school radio programs: A comparative case study" Ph.D – " tampl univiersty-usa

17) العقيلي عبد العزيز بن محمد 2001 "الإذاعة المدرسية بيئة تعلم واتصال" ، سعود ، مركز البحوث التربوية ، عمادة البحث العلمي ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود، educationrc.ksu.edu.sa/content/thesespubbyus2935.

18) Anglia Hile. The Texas School of the Air: An educational radio endeavor. Message Ph.D. - Texas University --1997

19) رالا احمد منصور 2021 " تأثير وسائل التواصل الاجتماعي في دعم قضايا المواطنة والانتماء لدى الراي العام" ، مجله البحوث الإعلامية ع 57 ج 3 كليه الإعلام ، جامعه الأزهر .

²⁰ عامر بن سعيد الشهري 2021" وسائل التواصل الاجتماعي واثرها على التفاعل الاجتماعي بين أفراد المجتمع " ، دراسة ميدانية مطبقة على مجموعة من الشباب الجامعي جامعه ام القرى للعلوم الاجتماعية ، مج ، 13، ع 2 ، جامعه ام القرى.

²¹ محسن يوسف مهني (2022) " أنماط تفاعل الشباب الجامعي مع أخبار مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها باتجاهاتهم نحو بعض القضايا المصرية" مجله البحوث في مجالات التربية النوعية ، ع 41 ، كليه التربية النوعية ، جامعه المنيا.

²² احمد جمال حسن (2021) " أليات الجمهور المصري في التحقق من الأخبار الزائفة وعلاقتها بأنماطهم التفاعلية بمواقع التواصل الاجتماعية "مجله البحوث الإعلامية ، ج 2 ، ع 59 ، كليه الإعلام بالقاهرة ، جامعه الأزهر .

23) (Beneyam Lake Yimer:" Social Media Usage, Psychosocial Wellbeing and Academic Performance" International Quarterly of, Community Health Education, Psychology Department, College of Education and Behavioural Science, Bahir Dar University, Ethiopia, Available at : 5/3/2022, journals.sagepub.com/home/qch.

24) Ashraf Muhammad Azeem and others:" Social Media Improves Students' Academic Performance: Exploring the Role of Social Media Adoption in the Open Learning Environment among International Medical Students in China", Healthcare Journal, Research Institute, of Educational Science , Hunan University , Changsha, 9, 1272. Available at 4/3/2022,.

²⁵ السيد محمود عثمان (2020) "ممارسه أنشطه الإعلام المدرسية وعلاقتها بتنمية الوعي بمخاطر مواقع التواصل الاجتماعية لدى المراهقين" ، مجله البحوث الإعلامية، كليه إعلام جامعه الأزهر، الجزء الثالث ، عدد 54 ، 20 ص 1677 .

²⁶ سامية عواج (2016) "دور مواقع التواصل الاجتماعي في دعم التعلم عن بعد لدي طلاب الجامعة"، المؤتمر الدولي الحادي عشر لمركز جيل البحث العلمي العلمية بالتعاون مع جامعة تيبازة في طرابلس لبنان أيام 22 و 23 و 24 أبريل 2016 "حول التعلم بعصر التكنولوجيا الرقمية الجزائر العلمية بالتعاون ، كلية الإعلام والاتصال ، جامعة سطيف 2.

(²⁷) دعاء حامد المغربي(2014) "دور مواقع التواصل الاجتماعي في إدراك المرأة المصرية لحقوقها" ، دراسة ميدانية (بحث مقدم للمؤتمر العلمي الدولي العشرون: مستقبل الإعلام المصري في ظل دستور 2014 ، جامعة القاهرة ، كلية الإعلام .
(²⁸) باحاج، عبد الكريم صالح. (2013). "استخدام الشباب العربي لمواقع التواصل الاجتماعي": دراسة ميدانية. رسالة ماجستير غير منشورة، معهد البحوث والدراسات العربية، قسم الدراسات الإعلامية، جامعة الدول العربية.
(²⁹) عبد الله، إيمان محمد حسني. (17- 25 أبريل 2013). "التماس المعلومات السياسية من شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقته بالاتجاهات التعصبية لدى الشباب المصري"، بحث مقدم للمؤتمر الدولي التاسع عشر، الإعلام وثقافة الديمقراطية، القاهرة: جامعة القاهرة، كلية الإعلام.

Kros Melar. Increasing Student Participation in Online Group Discussions Via Facebook. Astronomy Education Review 2013, AER, 12(1),

(31) Kevin Wise et.al.- "Emotional Responses During Social Information Seeking on Facebook" p. 555-562, Cyber psychology, Behavior, and Social Networking, Volume 13, Number 5, 2010.

(³²) أشرف جلال حسن محمد ، " دور الشبكات الاجتماعية في تكوين الرأي العام في المجتمع العربي نحو الثورات العربية " دراسة ميدانية مقارنة علي الجمهور العربي في (مصر - تونس - ليبيا - سوريا - اليمن) ،بحث مقدم للمؤتمر العلمي الثامن

عشر، (الإعلام وبناء الدولة الحديثة)،(القاهرة ، من 1 - 2 يوليو 2012)

(³³) أحمد سمير محمد عبد الغني حماده ، (2003) ، " استخدامات الجمهور المصري لشبكة الإنترنت دراسة ميدانية مقارنة علي عينة من الجمهور العام والقائمين بالاتصال في وسائل الإعلام الإلكترونية "رسالة ماجستير .